اذا قرأ الزبور يستوحش اليه حتى تؤخذ باعنافها
وما تنفر وكان اذا افتتح الزبور كانما ينفخ فى المزامير وما
صنعت الشياطين المزامير والبرابط والصنوج الا على
صوته معبد وابن وهب المدنى وكان يغنى فى ايام بنى
امية وكان من احسن الناس غناء وخلقا ومروءة واصل
المدينة فى الغناء وفيه يقول الشاعر اجاد طويس
والسريجى بعده وما قصبات السبق الا لمعبد المناص
الملجاء والخلاص وفى القرآن الكريم ولات حين مناص
الموتور المظلوم الذى قد اصيب بوتره اى بحقد او
ثار او قتل حميم او اخذ ماله فكانه افزه موتور اى
فزه مدحرة لشيطانه اى ببعده ومطردة ومحيرة
محضته صدق ودى اى اخلصته صدق محبتى وعهدك
والمحض الخالص وما خص الود اى خالصه واصله فى
اللبن الذى لم تخالط بماء مريدا اى متجردا من الخير وهو
سمى الامرد لتجرد خده من الشعر والمارد العاتى متريا
اى بعيرا لحيبا وهو منسوب الى مهرة بن حيدان قبيلة
معروفة يزعمون ان ابلهم تلقحها ابل الوحش والمهارى
جمع المنون والمنية واحد وهى الموت العجيل الاكتئاب
من الحر فى وقت الظهيرة المحل موضع تعاذك الاثقال فى

طويس والسريجى مغنيان

تبوء اى تبيع

تبوء

فى الحرب وهاهنا يريد به معرك الجماج المنكوس بلوالذى
كأنه عند رجليه صاب السحاب موقعه يقال صاب
السحاب يصوب صوبا ومصابا المثالث اوتار فى
العود المرتع اللهو وما يتنعم به والمرتع ايضا الموضع
الذى يرتعون فيه ويلعبون المقانع الذين يقنع بقولهم
قال الشاعر وبايعت ليلى فى الخلاء ولم يكن شهودى
على ليلى شهود مقانع مناط الضر والنفع اى متعلقها
مطلولا اى مدرا باطلا بغير عوض ما بالا اى منصرفا مبتوتة
اى مقطوعة المايق الاحمق فى غباوة قال المجنون
وحمق دعانى الناس احمق مايقا وقالوا طيع للشلال
مغزاه اى مقصده المثوى المنزل المزجور المنهى مأدبة
لاحفاوة مذا مثل يضرب لمن يكرم الانسان لادبة اليه
وحاجته لا لانه حفى به فى الحقيقة لان المأدبة الحاجة
والحفاوة المبالغة فى الاكرام الشمولة الخمر الباردة
كأنها مرت عليها ريح الشمال وقيل هى التى تشمل العقل
فتكون بمعنى شاملة ما اطول طيلسكر قيل معناه ما
اطول مدتك وعمرك ويقال عجبتك واصله من الطول
قال وان بليت وان طالت بك الطيل ما تجدى
طلاب الاثار من بعد عين اصل المثل مذكور فى الهمزة

Copyright © King Saud University